

خمس في المئة من الحامض الكبريتيك . ويحضر هذا المغطس قبلآلامه يتكوّن فيه راسب
ويجب ان يكون صافياً حينئذ يستعمل ثم تجفف وتدهن بالنريش

باب الهدايا والنقاريظ

الرق في الاسلام

هو كتاب صغير الحجم كبير الفوائد وضعة جناب الاديب المدقق صاحب العزة احد
بك شفيق باللغة الفرنسية وتلاه في الجمعية الجغرافية المصرية وذكر فيه احوال الرقيق
عند قدماء المصريين والهنود والاشوريين والصينيين والبرانيين مبيناً ان الاسترقاق كان
عند امم المشرق مقروناً باللطف والعطف . ثم ذكر احوال الرقيق عند اليونان والرومان
وسائر امم اوربا الى ان حكمت ممالك اوربا حديثاً بالغاء الاسترقاق وعنت الرقيق .
وبين ان الديانة المسيحية لم تحرم الاسترقاق وليس فيها نص صريح ضده . الا اننا نقول فولا
لا ينكره منصف وهو ان الغاء الاسترقاق حديثاً الغاء بائس نتائج الدين المسيحي بلا مشاحة
ثم افاض في الكلام على الاسترقاق عند اهل الاسلام ومهد الى ذلك تمهيداً حسناً ذكر
فيه شيوخ الاسترقاق عند ظهور صاحب الرسالة وصعوبة الفوائد دفعة واحدة لان النبي
عن امر الله الطباع اعواماً بل اجيالاً واعادة الاخلاق حتى امتزجت به ما يزيد هياج
الافكار ونورات المخاطر فلا ينطبق بالضرورة على قواعد الحكمة والتدبير ولا يوافق
المصلحة والنظام ولذلك لم تأمر الديانة الاسلامية بالغاء الاسترقاق مرة واحدة ولكنها لم
تفره على ما كان عليه لان اصولها العمومية لم تكن لتتطبق على ما كان جارياً في ذلك العهد
فعملت على انضاب منبهه وتقليل اثره من الوجود وحصره في حدود ضيقة على وجه يخالف
تماماً ما كان عليه في تلك الايام . ثم فسّر ذلك بقوله " ان الاسلام ابداً بتقرير هذه القاعدة
وهي ان المسلم الموارث من ابوين حريين لا يجوز استرقاقه في اي حال من الاحوال " وان
الحرب هي المنبع الوحيد للاسترقاق ولكن لا على اطلاقها بل ذلك مفيد بشرطين احدهما
ان تكون الحرب قانونية منتظمة والآخر ان يكون القتال مع القوم الكافرين " وبين ذلك كما
بينه المرحوم السيد محمد بيوم التونسي في المقالة التي ادرجت في المنتطف في العام الماضي . وسواء
صح حصر الاسترقاق على ما تقدم او لم يصح كما يظن البعض (لئلا يحكم على كثيرين من

الذين ولدوا من السراي الملوكات اللواتي لم يؤخذن بالحرب انهم ولدوا وولادة غير شرعية) فقد حكم خليفة الامة وامراتها وانبتها بمنع الاسترقاق وعتق الارقاء لان مصلحة الامة اقتضت ذلك ولا بد من الرضوخ لحكمهم والكلام على معاملة الرقيق وعتق واحواله في مصر منصل احسن تفصيل منع بان الاسلام يوجب الرقيق بالرقيق ويرغب في عتقه اشد الترغيب وان اهل الاسلام في مصر عملوا باوامره. وقد وعد المؤلف ان يلحق كتابه هذا بكتاب كبير يتوسع فيه في المباحث المتقدمة ويذكر فتاوي الفضاة في تحريم الخناسة وافكار كبار المؤلفين الذين كتبوا في الاسترقاق وجدولاً احصائياً يبين العتق بمصر والاوقاف التي خصصت لهم بعد موت من اليهم الى غير ذلك من المباحث المتعلقة بالاسترقاق

وقد ترجم هذا الكتاب الى العربية بحضرة الكاتب المحقق احمد افندي زكي مترجم مجلس النظار وعلق عليه حواشي كثيرة جزيلة الفوائد تدل على واسع اطلاع والحنى به فصولاً اخرى بعضها كتب وردت على حضرة المؤلف من علماء اوربا او مقالات نشرت في جرائدها وكلها مؤيد لما جاء به المؤلف. وقد طبع على نفقة حضرة الاديب الفيور على نشر المعارف محمود افندي انيس فمنا لحضرات المؤلف والمترجم والنشر جزيل الشكر والطيب التناء

رواية صائبة

ابى بيت البستاني الا ان يكون السابق الى كل مآثرة علمية في هذه الايام فان الطب الذكور المرحوم بطرس افندي البستاني سبق غيره من اجناء هذا المصر الى وضع كتاب في متن اللغة وهو محيط المحيط وكتاب في موسوعات العلوم وهو دائرة المعارف فلا عجب اذا رأينا احدى كرامته سبق انرابها الى وضع رواية عربية المبنى شرقية الموضوع وقد تصفحنا هذه الرواية فوجدناها غاية في الرقة والانجم تشرح حال المرأة في البيوت الثمانية العالية وتحث على الآداب والنضائل وتبين عاقبة البغي والخنافة ومناسد بعض الطعام الذين يفسدون اخلاق الشرقيين لكي يرجعوا اموالهم. وحوادث الرواية في الاساتة العلية وهي مخنومة ختاماً منجماً بقتل المرأة التي عليها مدارها فقد جعلت هذه المرأة مثالا للغة والصيانة والذكاء والادب ولكن حيافة ابن عمها كدرت صناء عيشها واوغرت قلب زوجها عليها ثم خطفتها من يديه حيناً تأكد براءتها وطهارتها وقد رفعت هذه الرواية الى اعناب الحضرة الشاهانية العلمية كثيرة من ثمار تعطفها على نساء نبعثها بانشاء المدارس لتعليمهن وتهديتهن

رواية المعتمد ابن عباد

نح برد هذه الرواية ونظم عندها جناب الذكي الاديب ابراهيم افندي رمزي واهداها الى ذوي الآداب واولي الالباب وجعل مدارها على ما وقع للمعتمد ابن عباد من التيم والبؤس والتزم السجع في نثرها والاوزان المعهودة في شعرها وورد كل ذلك بعبارة رفيقة منجبة تشهد له بحسن الانشاء . واذا نكّن الذين يتخلون هذه الرواية من شئيل قصور العرب في اسبانيا وازياءهم والسخيم وحروبهم كما كانت في عهد المعتمد جمعت الرواية بين الفائذة التاريخية والعبارة الادبية

مسائل واجوبتها

تحفا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائلة باحو والفايو ومحل اقاموا امضاه واحكام (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باحو عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين مروقنا تخرج مكان احو (٣) اذا لم ندرج السال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كانت

فيزوره ويسعى لدى الحكومة المصرية في نيل الامتياز لاستخراج الزمرد منه (٢) برسوم افندي مشرقى رأينا البعض يضعون علامات اجنبية في كتابة اللغة العربية مثل علامة الاستفهام هـ ؟ وعلامة التعجب هـ ! فهل يجوز ذلك ولماذا لا توجد في اللغة العربية علامات مشابهة لها ج . اللغة العربية في غنى عن هاتين العلامتين لان للاستفهام والتعجب ادوات خاصة بهما واذا وقع اشكال كما انا التبت ما التعجب بما الاستفهامية مثلاً فرق بينها بالشكل على آخر التعجب منه او المضاف اليه

(١) لندن . يوسف افندي مدور . قرأنا في مقتطفكم الصادر في شهر فبراير مقالة تحت عنوان جبل الزمرد فرغب الي كثيرين ان اسألهم عن موقع هذا الجبل الجغرافي وبعده عن الاماكن المأهولة وكل ما يعلم من امره ج . ان هذا الجبل الى الشرق من اسوان وعلى نحو ستة ميل منها وهو في نحو ٢٥ درجة و٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و٢٥ درجة من الطول الشرقي وقد ذهب اليه جناب المستر فلور مدير التفرقات المصرية كما يعلم من المقالة المشار اليها . ويظهر انه سيأتي نائب من قبل بيت ستربر الانكليزي